

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

ثم تكلموا واحدا واحدا بنحو مما تكلم به صاحبهم وهو يسمع حتى إذا فرغوا .
70 - خطبة محمد بن الحنفية .

حمد ا و اثنى عليه صلى على النبي ثم قال أما بعد فأما ما ذكرتم مما خصنا ا به من فضل فإن ا يؤتية من يشاء وا ذو الفضل العظيم ف الحمد وأما ما ذكرتم من مصيبتنا بحسين فإن ذلك كان في الذكر الحكيم وهي ملحمة كتبت عليه وكرامة أهداها ا له رفع بما كان منها درجات قوم عنده ووضع بها آخرين وكان أمر ا مفعولا وكان أمر ا قدرا مقدورا وأما ما ذكرتم من دعاء من دعاكم إلى الطلب بدمائنا فوا لوددت أن ا انتصر لنا من عدونا بمن شاء من خلقه أقول قولي هذا وأستغفر ا لي ولكم .
فخرجوا من عنده وهم يقولون قد أذن لنا قد قال لوددت أن ا انتصر لنا من عدونا بمن شاء من خلقه ولو كره لقال لا تفعلوا .
71 - خطبة المختار .

وبلغ المختار مخرجهم فشق ذلك عليه وخشي أن يأتوه بأمر يخذل الشيعة عنه فكان يقول إن نفيرا منكم ارتابوا وتحيروا وخابوا فإن هم أصابوا أقبلوا وأنا بوا وإن هم